الملف الوثائقي

 تعريف الملف الوثائقي

نقتصر على التعاريف الثلاثة الآتية:

   الملف الوثائقي: مجموعة من الوثائق ذات الصلة بوعاء معرفي معين.

   الملف الوثائقي :سجل يتضمن بين دفتيه  مجموعة بحوث الوثائق سواء كانت مكتوبة ورقيا أو رقميا, أو كانت وثائق سمعية, أو بصرية, أو سمعية بصرية, أو وثائق متعدد الوسائط

   الملف الوثائقي عملية تجميع و تصنيف مجموعة من الوثائق ذات الصلة بالهدف المراد تحقيقه من جمعها.

     و من خلال هذه التعاريف نقترح التعريف التركيبي الآني فنقول :

   الملف الوثائقي : سجل يتضمن مجوعة من الوثائق ذات وعاء معرفي , تجمع       و تصنف وفق الهدف المراد تحقيقه سواء كان منشأه وثائق مكتوبة ورقيا أو رقميا أو كانت وثائق سمعية, أو بصرية, أو سمعية بصرية, أو وثائق متعدد الوسائط

**مثال توضيحي**

 نريد إنجاز ملف وثائقي عن مدى صحة استعمال إسبانيا الأسلحة الكيماوية ضد مقاومة عبد الكريم الخطابي في حرب الريف .فإن القيام بهذا العمل يتطلب جمع مختلف الوثائق التاريخية المؤرخة للفترة المذكورة  المكتوبة و المصورة و الشهادات الشفوية و تصنيف أنواع الإصابات المرضية لسكان المنطقة الذين كانوا يعالجون بطنجة لما كانت منطقة دولية بالنظر في سجلات المستشفى أو كتابات و شهادات الأطباء ,  ثم نصنفها بحسب قطعية ثبوتها أو ظنيها , أو الشك فيها, و قطعية دلالتها أو ظنيها, و بالتالي نكون ملفا بواسطته يمكن أن نحكم على الموضوع إيجابا أو سلبا .

أنواع الملف الوثائقي

 يتنوع الملف الوثائقي باختلاف الوثائق المجمعة محل الدراسة و التحليل من حيث حمولتها المعرفية و الفنية و مجالاتها التي تنتمي إليها :

فيتنوع من حيث الشكل إلى

1.    الملف الوثائقي المكتوب المقروء

2.    الملف الوثائقي المسموع

3.    الملف الوثائقي المرئي

4.    الملف الوثائقي المسموع المرئي

5.    الملف الوثائقي المتعدد الوسائط

و يتنوع من حيث حمولته المعرفية إلى مجالات كثيرة منها:

       الملف الوثائق الشرعي

       الملف الوثائق التاريخي

       الملف الوثائق الاجتماعي

       الملف الوثائق العلمي

أهدافه : منها

1.  تقديم تصورات واضحة عن أفراد أو جماعات أو أماكن أو فترات زمنية أو حوادث أو ظواهر

2.  ضبط الأحداث  التاريخية و الاجتماعية كما وقعت و محاولة تفسيرها تفسيرا علميا

3.  إعادة النظر في كثير من المواقف تجاه دول أو أشخاص أو مؤسسات بعد ظهور ملفات وثائقية ذات الصلة بالموضوع محل البحث

استشراف المستقبل انطلاق مما يتوفر عليه من ملفات إستراتيجية